

- المنظمات الدولية هي كيانات دولية أنشئت لتحقيق أهداف محددة تخدم مصالح الدول الأعضاء فيها ويتطلب تحقيقها أن يكون لهذه المنظمات هيكل تنظيمي/ أجهزة.
- لكل المنظمات الدولية أجهزة متعددة، يتم تحديدها في الميثاق المنشئ لكل منها، بحسب الاختصاص أو الصلاحيات.
- لا يوجد تطابق كلي بين المنظمات الدولية من حيث عدد الأجهزة، حيث أن عددها محكوم بطبيعة أهداف المنظمة الدولية في حد ذاتها.
- تتباين أجهزة المنظمة الدولية بين أجهزة رئيسية وأجهزة فرعية أو ثانوية.
- للمنظمات الدولية الشاملة أو العامة أجهزة أكثر من تلك المتخصصة.

### الجهاز العام

#### أمثلة:

- الجمعية العمومية لعصبة الأمم، الجمعية العامة للأمم المتحدة؛
- مؤتمر رؤساء الدول والحكومات في منظمة الاتحاد الإفريقي؛
- المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية؛
- مجلس المحافظين للبنك الدولي للإنشاء والتعمير وصندوق النقد الدولي؛
- مجلس جامعة الدول العربية.

- إنشاءها يسند إلى إقرار من أحد الأجهزة الرئيسية في المنظمة الدولية وبتحويل من ميثاقها.
- مجالات عمل هذه الأجهزة الأخرى يتم تحديدها في القرار المنشئ لها حسب الحاجة التي دعت إلى إنشائها وتكون تحت إشراف ورقابة الجهاز الرئيسي الذي قام بإنشائها.

### الأجهزة الأخرى

## الهيكل الإداري والأجهزة التنظيمية للمنظمة الدولية

### الجهاز القضائي

- وظيفة الجهاز القضائي في المنظمة الدولية وظيفة قانونية، حيث يتولى تسوية النزاعات القانونية بين الدول الأعضاء، كما يقوم بتفسير نصوص الميثاق، وإصدار آراء استشارية للأجهزة الأخرى.
- يتكون هذا الجهاز من قضاة دوليون، ينتمون إلى جنسيات الدول الأعضاء، ويتم اختيارهم وتعيينهم من طرف الجهاز العام للمنظمة الدولية، من بينهم قوائم ترشيح تقدمها دولهم.
- يكون لكل جهاز قضائي في المنظمات الدولية نظام أساسي خاص به يبين تكوينه والقواعد القانونية المطبقة على النزاعات المرفوعة إليه.

#### أمثلة:

- محكمة العدل الدولية/ منظمة الأمم المتحدة
- محكمة العدل العربية/ جامعة الدول العربية
- محكمة العدل الأوروبية والمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان/ منظمة الاتحاد الأوروبي؛
- محكمة العدل الإفريقية/ منظمة الاتحاد الإفريقي.

### الجهاز الإداري/ الأمانة العامة

- لا يكون للدول الأعضاء في المنظمة الدولية موفدين دبلوماسيين عنها في الجهاز الإداري، وإنما يعمل به موظفون دوليين يربطهم بالمنظمة رابطة التعيين أو التوظيف، ويرأسهم الموظف الأعلى الرتبة في المنظمة الدولية الذي هو الأمين العام.
- عمل الجهاز الإداري/إداري دائم من أجل تسيير نشاط المنظمة الدولية.
- يتابع الجهاز الإداري تنفيذ القرارات الصادرة عن أجهزة المنظمة الدولية من قبل الدول الأعضاء.
- وظائفه إدارية بحتة (تنظيم محاضر وجلسات أجهزة المنظمة الدولية/ وتبليغ الأعضاء لها وبمواعيد انعقاد الجلسات العادية والطارئة).
- لأمين العام للمنظمة الدولية نوعان من الصلاحيات:
  - إدارية ← إدارة شؤون المنظمة؛
  - سياسية ← حل النزاعات بين الدول الأعضاء والسعي إلى تسويتها سلمياً.

### الجهاز التنفيذي

- العضوية في الجهاز التنفيذي يقتصر على مجموعة محددة من الدول.
- يعمل الجهاز التنفيذي بصفة دائمة ومستمرة.
- يتولى الجهاز التنفيذي النظر في مسائل محددة، وذات أهمية بالنسبة للدول الأعضاء للمنظمة الدولية.
- القاعدة اعتماد مبدأ التساوي في التصويت في الجهاز التنفيذي إلا إذا نص الميثاق المنشئ للمنظمة على غير ذلك.

- يشمل الجهاز العام من حيث التكوين كل الدول الأعضاء في المنظمة الدولية.
- يُكفل للدولة العضو الحق في التمثيل في المنظمة، وداخل أجهزتها.
- يتم تحديد شروط ومتطلبات العضوية في الميثاق للمنظمة الدولية.
- تتساوى الدول الأعضاء في الجهاز العام من حيث الحق في التصويت، فكل دولة عضو صوت واحد على ما يصدر عنه من قرارات أو توصيات أو لوائح.
- يستثنى من تطبيق هذه القاعدة العامة، ما تقرره المواثيق المنشئة لمنظمات دولية بعينها مثل منظمة العمل الدولية وصندوق النقد الدولي.
- للجهاز العام ولاية/اختصاص عام على شؤون المنظمة الدولية، وله صلة بجميع المجالات المحددة ضمن الميثاق، وهو المسؤول عن رسم السياسة العامة، ويتابع أعمال بقية الأجهزة، ويتلقى تقارير دورية منها.
- تكون الدورات العادية للجهاز العام محددة خلال كل سنة أو سنتين أو ثلاث سنوات، تبعاً لما هو محدد ضمن الميثاق المنشئ لكل منظمة، ولها أن تعقد دروات استثنائية بناء على طلب عدد من الدول الأعضاء، أو أحد أجهزة المنظمة، أو الأمين العام.